العفو الدولية: ١٠ ملايين طفل يعانون من ظاهرة عمالة الأطفال في العالم

■ جنيف/وكالات الأنباء

يشير تقرير جديد نشرته منظمة العمل الدولية أمس حول عمل الأطفال كخدم في المنازل، والذي يشكل ظاهرة كبيرة على مستوى العالم، إلى أن هناك ما يقرب من عشرة ملايين طفل عامل، معظمهم من الفتيات، حبيسي مهنة الخدم في المنازل، حيث كل أنواع الاستغلال بما في ذلك سوء المعاملة.

وأكدت المنظمة في تقرير أصدرته بمناسبة اليوم العالمي ضد تشغيل الأطفال تحت شعار «من أجل الحد من تشغيل الأطفال بالمنازل»، صعوبة تحديد عدد الأطفال الذين يتم استغلالهم في أعمال منزلية من ضمن أكثر من (٢٠٠) مليون يجبرون على العمل في العالم.

وأوضحت المنظمة في اليوم العالمي ضد عمل الأطفال كخدم بالمنازل، والذي يصادف الـ ١١ من شهر يونيو من كل عام، أن عدد الفتيات اللواتي يقل سنهن عن (١٦) عاماً ويتم تشغيلهن في المنازل، يفوق عددهن في جميع أنواع العمل الأخرى.

وأشار التقرير إلى أن جميع الأطفال المشتغلين في الأعمال المنزلية يتعرضون لأنواع مختلفة من الاستغلال، ومن بينها الاستغلال الاقتصادي، من خلال إجبارهم على العمل لساعات طويلة وحرمانهم من التعويضات في أحيان كثيرة، إلى جانب عدم وجود التغطية الصحية والحماية القانونية.

وتشير المعطيات الخاصة بعام ٢٠٠٢م إلى أن (٢١١) مليون طفل تتراوح أعمارهم ما بين (٥ و١٤) عاماً يجبرون على مزاولة أنشطة اقتصادية، ويجبر حوالي (٥٩) مليون طفل في العالم على الاشتغال في أعمال تصنفها الاتفاقية رقم (١٨٢) لمنظمة العمل الدولية في إطار أسوأ أشكال عمل الأطفال.

وتعتبر هذه الاتفاقية، التي صادقت عليها (١٥٠) دولة، بمثابة قانون دولي أساسي لمحاربة مختلف أشكال استغلال الأطفال على الصعيد العالمي.

وتشكل هذه الاتفاقية، التي تم تبنيها من طرف المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في دورته الـ (٨٧) التي انعقدت بجنيف عام ١٩٩٩م، أساساً قانونياً للعمل الوطني ضد أسوأ أشكال عمل الأطفال.

ويشمل تعبير أسوأ أشكال عمل الأطفال، من منظور الاتفاقية، كافة الأشكال المؤثرة على الصحة الجسدية والنفسية للأطفال من خلال تشغيلهم في أنشطة غير مشروعة، ولا سيما إنتاج المخدرات والإتجار فيها والأعمال التي يرجح أن تؤدي بطبيعتها أو بفعل الظروف التي تزاول فيها، إلى الإضرار بصحة الأطفال أو سلامتهم أو بسلوكهم الأخلاقي.

واقترح المكتب التابع للأمم المتحدة تحديد حد أدنى لسن العمل في الخدمة المنزلية، علماً أنه يحظر في معاهدة العمل قبل السن الطبيعية لنهاية المرحلة الدراسية، غير أن هذا النص يتضمن استثناءات في ما يتعلق بالدول النامية.

وأبدى مكتب العمل الدولي ارتياحه لاعتماد دول مثل النيبال والفلبين وتنزانيا والسنغال، برامج تهدف إلى القضاء على أسوأ أنواع عمل الأطفال في غضون خمس إلى عشر سنوات.

الخارجية الامريكية تعترف:

الإرهاب في أزدياد وليس في انخفاض

■ .. واشنطن /ق ن ا/

اعترفت وزارة الخارجية الامريكية بأن التقرير الذي تحدث عن انخفاض عدد العمليات الإرهابية في العالم هو خاطئ وأن الإرهاب في ارتفاع.

وقال وزير الخارجية الامريكي في تصريح للصحفيين امس أورده راديو سوا الامريكي أن المعلومات الخاطئة في التقرير الذي صدر في ابريل الماضي ارتكبها مركز معلومات التهديدات الإرهابية الذي تأسس حديثا وأن وزارة الخارجية فشلت في اكتشاف الاخطاء وأن تقريرا منقحا سيصدر مع ايضاح تام لما حدث.

وفي رده على اسئلة أحد الصحفيين عما إذا كانت المعلومات استغلت لتظهر ادارة الرئيس جورج بوش على أنها تحرز تقدما في الحرب على الإرهاب نفى باول وقال أنه منزعج جدا وأن هناك اخطاء في التقرير.

وكان مسؤولون امريكيون قد ذكروا أمس أن تقريرا امريكيا عن الإرهاب الدولي صدر في وقت سابق من العام الحالي واستشهد به كدليل على أن الحرب ضد الإرهاب كانت تحقق نجاحا قد اعتمد على معلومات خاطئة.

من جهته قال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن التقرير الصادر في ابريل قال أن هناك /١٩٠/ هجوما إرهابيا في عام ٢٠٠٣م وهو أقل بثماني هجمات عن عام ٢٠٠٢م ولكن الرقم الصحيح يوضح وجود زيادة كبيرة في الهجمات العام الأخير مقارنة بالعام السابق له.

وقال باوتشر أن نتائجنا الأولية تشير إلى أن الأرقام الخاصة باعداد الهجمات والخسائر سوف ترتفع بشكل كبير عما هو منشور في تقرير أنماط الإرهاب الدولي وأن هناك مجموعةمن الاخطاء ساهمت في المعلومات الخاطئة من بينها سوء تفسير التعريفات المتفق عليها وعدم تضمين العام كله.

وقال لم تكن هناك محاولة للاستغلال أو التشويش السياسي ولكننا سرنا في طريق خطأ.

وعند نشر الصيغة الخاطئة في ابريل قال كبير مسؤولي مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية كوفر بلاك أنه يظهر الولايات المتحدة وحلفاءها على أنهم يحرزون نجاحا في الحرب على الإرهاب.

الصين لاتعتقد بامتلاك كوريا الشمالية لبرنامج نووي عسكري

٢٢ دولة آسيوية تبحث في بكين المسائل المتعلقة بالطاقة والإرهاب

■ بكين/ا.ف.ب/ ق.ن.ا.

اعلن مسئول في وزارة الخارجية الصينية أمس الجمعة أن وزراء خارجية ٢٢ دولة آسيوية سيلتقون في ٢١ ـ ٢٢ يونيو في كينغداو شرق الصين للبحث خصوصاً في مسائل الطاقة في إطار حوار التعاون الآسيوي.

وفضلاً عن الصين واليابان وكوريا الجنوبية ودول رابطة جنوب شرق آسيا العشر "اسيان" ستتمثل في اللقاء دول من جنوب آسيا وهي الهند وباكستان وبنغلادش وسريلانكا، إضافة إلى أربع دول من الشرق الأوسط وهي البحرين وقطر والكويت وسلطنة عمان، ودولة واحدة من آسيا الوسطى هي كازاخستان.

وستتمحور المناقشات على مسائل الطاقة ودورها المهم في التعاون الاقليمي كما قال المسئول الصيني ،مضيفاً أنه يتوقع أن تتبنى الدول المشاركة إعلاناً حول هذا الموضوع بعنوان "مبادرة كينغداو".

كذلك ستتناول المباحثات موضوع محاربة الإرهاب لكن المسألة النووية الكورية الشمالية لن تكون في صلب المناقشات كما قال هذا المسئول الذي طلب عدم كشف اسمه.

وعلى سؤال حول احتمال لقاء هندي باكستاني. قال المسئول الصيني أنه لا يملك أي معلومات في هذا الخصوص لكنه أكد أنه سيكون هناك الكثير من اللقاءات الثنائية في كينغداو.

من جهة أخرى ستستفيد الصين ودول آسيان العشر من لقاء كينغدوا لعقد اجتماع غير رسمي لوزراء خارجيتها وسيلتقي وزراء الخارجية الصيني والياباني والكوري الجنوبي للمرة الأولى ضمن لجنة ثلاثية، الإطار المؤسساتي الجديد الذي أقر مبدأه العام الماضي.

إلى ذلك أعرب نائب وزير الخارجية الصيني جو وينجونج عن شك بلاده في صحة دعاوى الولايات المتحدة بأن كوريا الشمالية تمتلك برنامجاً سرياً لإنتاج أسلحة نووية باستخدام اليورانيوم المنشط وحث واشنطن على الكف عن استخدام هذه الدعاوى لتعطيل تقدم محادثات تسوية الأزمة النووية.

وأكد نائب الوزير أن حكومته ليس لديها أي علم بوجود برنامج يورانيوم وعلى الولايات المتحدة أن تقدم الدليل على صحة وجوده.. وذكر أنه إذا ثبت امتلاك بيونج يانج له فإن الصين ستوافق حينئذ على ضرورة تضمينه في نطاق المحادثات السداسية.

وقد أثار هذا التصريح عدم ارتياح الولايات المتحدة وأعرب المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكية عن أنها تثير الدهشة.

من ناحية أخرى صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بأنه لم يتحدد بعد تاريخاً لانعقاد المحادثات السداسية الرامية لايجاد تسوية للأزمة والتي تردد أنها تنعقد خلال الثلث الأخير من الشهر الحالي.

وذكر ان الدول الاعضاء في تلك المحادثات تواصل التشاور بشأن الموعد الملائم.

كانبرا تشكك في نزاهة المحاكمة:

أمريكا توجه تهم حرب إلى محتجزين استراليين بجوانتانامو

■ كانبرا/ وكالات/

تحت ضغط الرأي العام الاسترالي لتحديد موقف أسيرين استراليين محتجزين بقاعدة جوانتانامو منذ عامين ونصف بدون محاكمة تحركت الولايات المتحدة لتوجه إلى أحدهما تهم التآمر ومحاولة القتل ومساعدة العدو.

وتقول السلطات الأمريكية أن المواطن الاسترالي المحتجز ديفيد هيكس انضم أربع مرات لمعسكرات التدريب التابعة لتنظيم القاعدة عام ٢٠٠١م وأنه زود التنظيم بمعلومات عن عادات الاستراليين أثناء سفرهم بالخارج وقابل أسامة بن لادن وعرض عليه ترجمة كتيبات التدريب المعممة على الأعضاء من العربية للإنجليزية.. ولم تحدد تلك السلطات موعداً لمحاكمة هيكس أمام محكمة عسكرية.

وأعرب محامي هيكس الاسترالي رداً على ذلك عن عدم ثقته في المحكمة العسكرية وانتقد عدم اتاحة الحق للمتهم لاستئناف الحكم أمام أي سلطة قضائية مستقلة مما ينفي عنها صفة المحاكمة العادلة بالمعايير الاسترالية.

كذلك أعرب المجلس القانوني لاستراليا عن أن هذه المحاكمة يشوبها العديد من النقائص خاصة عدم انطباق القواعد المرعية الخاصة بالأدلة وعدم وجود قضاة مستقلين وشكك رئيس المجلس في أن هيكس سيفرج عنه حتى ولو حكم ببراءته.

ولم توضح السلطات الأمريكية بعد مصير المواطن الاسترالي الآخر ممدوح حبيب المحتجز بتلك القاعدة منذ أسره في باكستان عام ٢٠٠١م.

إيران تحذر الأوروبيين من الانسياق وراء واشنطن تجاه ملفها النووي

■ طهران/وكالات الأنباء

حذر المسؤولون الإيرانيون، وعلى رأسهم أكبر هاشمي رفسنجاني وحسن روحاني، أمس الحكومات الأوروبية من أنها قد تندم للمراوغة مع واشنطن بشأن مشروع القرار الذي قدم حول برنامج إيران النووي إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال رفسنجاني أثناء صلاة الجمعة أمس : إن مشروع القرار الذي أعدته ثلاث دول أوروبية كبيرة – ألمانيا وفرنسا وبريطانيا – ليطرح في اجتماع حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية المقرر عقده بعد غد الاثنين، وكذلك بيان مجموعة الثماني الأخير، يعطي الانطباع بأن أوروبا والولايات المتحدة تعملان سوياً لحرمان إيران من التكنولوجيا النووية.

وحذر الرئيس الإيراني السابق، الذي يرأس حالياً مجلس تشخيص مصلحة النظام، هيئة التحكيم السياسية العليا في البلاد : إذا كانت هذه هي الحال فإنهم سيندمون على ذلك.

وقال روحاني، المكلف بالملف النووي الإيراني، للتلفزيون الرسمي : إن مشروع القرار يعكس موقف الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية.

وقال علاء الدين بوروجردي، النائب المحافظ الذي يرجح أن يعين رئيساً للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى، في تصريح صحفي أمس بطهران : إنه إذا سيس مجلس حكام الوكالة الملف واعتمد موقفاً معادياً لإيران، فإن البرلمان سيدافع عن المصالح الوطنية وسيتجاهل طلب الوكالة بشأن إقرار البروتوكول الإضافي.

وقال محمد هاشمي، شقيق رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام، الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني، والناطق شبه الرسمي باسمه، في تصريح لصحيفة (جاوان) : إن الملف سيبقى مفتوحاً لوقت طويل إن لم تُبد إيران رد فعل وتتخلى عن معاهدة منع الانتشار النووي إذا ما تكررت الاتهامات ذاتها.

من جهته حذر منوشهر متقي، النائب المحافظ عن طهران، من أن الجمهورية الإسلامية لا يمكن أن تقبل بأن يجدد مجلس الحكام اتهاماته الماضية أو أن يطلب الوقف التام للنشاطات النووية الإيرانية، وإذا ما حصل ذلك فسنستأنف تخصيب اليورانيوم.

وأثار الأوروبيون ردود فعل عنيفة في إيران بعد تبنيهم أمس الأول موقفاً متشدداً تمهيداً للاجتماع القادم للوكالة الدولية للطاقة الذرية المخصص للبرنامج النووي الإيراني.

وتحت عنوان «أوروبا تخلت عن إيران في مجلس الحكام» كتبت الصحيفة الإصلاحية (توسي) : بالرغم من معارضة الدول الأوروبية الثلاث (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) لسياسات البيت الأبيض حول بعض الملفات في الشرق الأوسط، إلاّ أنها أرادت التقرب من واشنطن.

ويعيد مجلس الحكام – الهيئة التنفيذية للوكالة الدولية للطاقة الذرية – فتح الملف النووي الإيراني بعد غدٍ الاثنين في فيينا.

ورفعت كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا الثلاثاء الماضي مشروع قرار انتقدت فيه بشدة إيران لإخفاقها في تقديم تقرير كامل حول نشاطاتها النووية، داعيةً في الوقت نفسه إلى مواصلة التعاون مع طهران.

ويطالب القرار، الذي يستند إلى تقرير أعده المدير العام للوكالة استناداً إلى عمل مفتشي الوكالة في إيران، بتوضيحات أكثر مصداقية من تلك التي قدمت حتى الآن حول مصادر آثار اليورانيوم المخصب التي رصدت في المنشآت الإيرانية.

وفيما تشير صحيفة (الشرق) الإصلاحية إلى تبدل في موقف القادة الأوروبيين، تندد صحيفة (إيران) الحكومية بقرار متسرع من جانب الاتحاد الأوروبي.

وكتبت صحيفة (جاوان) : إن على البرلمان والحكومة أن يقاوما مناورات أوروبا.

وكانت إيران قد تعهدت لهذه الدول الأوروبية الكبرى الثلاث في أكتوبر عام ٢٠٠٣م بلزوم شفافية تامة لتبديد شكوك الأسرة الدولية حول طبيعة برنامجها النووي المدني الذي يشتبه الغربيون بأنه يخفي مساعٍ للتزود بالسلاح الذري.

الدوما الروسي يقلص صلاحيات هيئة اركان الجيش

■ موسكو/وكالات الانباء

قلص مجلس النواب الروسي / الدوما / صلاحيات هيئة اركان الجيش الروسي أمس عبر تبني سلسلة من التعديلات لقانون الدفاع بطلب من وزير الدفاع سيرجي ايفانوف ٠

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه من المفترض ان يناقش مجلس الاتحاد خلال ١٥ يوما سلسلة التعديلات التي تبناها مجلس النواب في قراءة ثالثة واخيرة باغلبية ٣٨٢ صوتا مقابل اربعة معارضين وستعرض على الرئيس الروسي لتوقيعها قبل ان تدخل حيز التنفيذ ٠

ويلغي احد التعديلات كل أشارة إلى هيئة الاركان في البند الثاني من المادة ١٣ في القانون الذي بات ينص على ان يتولى وزير الدفاع بمساعدة وزارة الدفاع قيادة القوات المسلحة الروسية ٠

وكان النص السابق يقضي بان يتولى قيادة القوات المسلحة وزير الدفاع بمساعدة وزارة الدفاع وقيادة الاركان الهيئة الأساسية لقيادة عمليات القوات المسلحة ٠

وكان ايفانوف قد هاجم بشدة في يناير الماضي هيئة الاركان التي يرأسها الجنرال اناتولي كفاشنين ٠٠ معبرا عن أمله في اصلاح يجرده من الوظائف غير المرتبطة بدوره وخصوصا ادارة الشؤون اليومية للجيش٠

وقال رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب فيكتور زافارزين في تصريحات ان التعديل الذي تبناه مجلس النواب سيحيي مبدأ وحدة قيادة الجيش لانه ينص على أن لوزيرالدفاع وحده الحق في قيادة القوات المسلحة بمساعدة وزارته ٠

خمسة قتلى من المقاتلين الشيشان

■ جروزني/ وكالات/

أعلن مصدر عسكري روسي أمس أن خمسة من المسلحين الشيشان قتلوا على أيدي قوة روسية قرب أحدى قرى منطقة فيدينو في الشيشان.

وذكرت وكالة ايتارتاس للأنباء أن تبادلاً لاطلاق النار جرى بين مجموعة من ١٢مسلحاً والقوات الروسية اسفر عن قتل اولئك الخمسة فيما لاذ الباقون بالفرار.

كما جرى تبادل آخر لاطلاق النار بين مجموعة مسلحة وقوة روسية لم يسفر عن سقوط قتلى الا أن الشرطة عثرت على بقع دم بموقع الحادث.

ولم توضح الوكالة الروسية ما إذا كانت تلك الاشتباكات التي جرت الخميس قد اسفرت عن سقوط ضحايا روس.